[74] فهذا ما عندي في الذي تضمنته (1) الكتب للشيخين المذكورين في الحلال والحرام من الاحكام (2). فصل: الموقف من الروايات المختلفة الظواهر وللشيعة أخبار في شرائع مجمع عليها بين عصابة الحق، وأخبار (3) مختلف فيها، فينبغي (4) للعاقل المتدبر أن ياخذ بالمجمع عليه (5) - كما أمر بذلك الامام الصادق عليه السلام - ويقف في المختلف فيه ما لم يعلم حجة في أحد الشيئين منه، ويرده إلى من هو أعلم منه، ولا يقنع منه بالقياس فيه دون البيان على ذلك والبرهان، فإنه يسلم بذلك من الخطأ في الدين، والضلال، إن شاء ا. وقد أجبت (6) عن كثير من الاخبار المختلفة في مسائل وردت (7) علي: بغضها من نيسابور، وبعضها من الموصل، وبعضها من فارس، وبعضها من

---

(1) في " ب " و " ج " و " د ": تضمنه. (2) في " ب " و " ج " : والفساد والاحكام، وفي " د ": والنساء والاحكام. (3) " وأخبار " ليس في " م ". (4) " فينبني " ليس في " م ". (5) في " م ": عليها. (6) في " ب " و " د ": أجيب. (7) في " م ": ورد.